



## تحليل الحماية المتواصل والمحدد السياق

### هل تعرف المشكلة التي تحاول معالجتها؟

من الضروري فهم أنماط المخاطر ومعرفة أصحاب المصلحة المعنيين بشكل معمق عند تصميم استجابة هادفة لتقليل المخاطر. فمع تطوّر الأزمة - وهو ما يحدث في الغالب بوتيرة سريعة - تتغير أنماط المخاطر. ومن شأن تحليل الحماية، الذي يُجرى بناءً على السياق المحدد وفي ظل مراجعة متواصلة، أن يعكس هذا المنحى ويساعدك على تعديل استجابتك على هذا الأساس. وفي غياب التحليل المتقن للحماية، قد ينتهي بك المطاف إلى هدر الوقت والموارد على حلولٍ غير مجدية، أو حتى إلى التسبب بالمزيد من الضرر نتيجة اتخاذك خطوات مزلّلة.

العناصر الرئيسية للحماية القائمة على النتائج هي:

(1) تحليل الحماية المتواصل والمحدد السياق

(2) الاستراتيجيات المتعددة الاختصاصات

(3) الأساليب الموجهة نحو النتائج

تتوفر ملخصات منفصلة لكل عنصر.

### لماذا يعتبر هذا العنصر رئيسياً؟

لأن تقسيم خطر الحماية إلى مكوناته - أي التهديد وموطن الضعف والقدرة - وتحليل كلٍ منها يتيحان لك رسم مسارات واضحة ومحددة لتقليل ذلك الخطر. فإذا تم تعديل كل مكون من مكونات الخطر، سيتم تقليل الخطر ككل.

### كيف يمكنك تطبيقه؟

- حدّد أنواعاً معينة من مخاطر الحماية (العنف والإكراه والحرمان المتعمد) ورتّبها بحسب الأولوية وحلّها.
- تعامل مع السكان المتضررين، بقدر ما هو آمن، لتحديد مكونات الخطر:

○ التهديدات المحددة

○ الأطراف المعرضة لخطر هذه التهديدات، والسبب في ذلك

○ قدرات الأشخاص المتضررين على التعامل مع التهديد و/أو مع مواطن ضعفهم حيال التهديد، والحد منهما.

- راجع مسرد مصطلحات الحماية القائمة على النتائج للاطلاع على تعريف التهديد وموطن الضعف والقدرة [رابط إلى مسرد المصطلحات]

- تجنّب تصنيف المجموعات أو الأفراد "الأكثر عرضة للخطر" في وقت مسبق.

## الحماية القائمة على النتائج: دليل الميسر ومواد التدريب

### العناصر الرئيسية

التحليل المستمر للحماية محدّدة السياق بواسطة نظام لإدارة المعلومات منخفض الكلفة يتم الاسترشاد به عند تصميم البرنامج



قام مركز المدنيين في الصراع (CIVIC) بتطوير أداة تسمى "مذكرة النتائج" تساعد على قياس النتائج بطريقة موجهة نحو النتائج. تُستخدم مذكرات النتائج في نيجيريا لتتبع النتائج الوسيطة الناشئة عن أعمال الحماية التي يقوم بها المركز، مع التركيز على كيفية تغيير سلوك الأطراف المسلحة نتيجة تعبير المدنيين عن مخاوفهم في ما يتعلق بالحماية. ويستخدمها أيضاً الموظفون الميدانيون العاملون في الخطوط الأمامية الذين يحددون مخاوف الحماية والنتيجة المحققة في المجتمع من خلال لجان الحماية المجتمعية التي يتم تشكيلها، حيث يعمل المركز مع اللجان على وضع خطط عمل لتهدئة مخاوف الحماية التي يتم تحديدها. فضلاً عن ذلك، تسجل مذكرات النتائج أصحاب المصلحة المعنيين الذين يعملون على قضايا مماثلة في المنطقة، وترتبط خطط العمل بأهداف مشروع المركز وبمؤشرات، وأخيراً، تسجل هذه المذكرات مساهمات المركز في التخفيف من حدة المشكلة وتتبع إجراءات المتابعة والنتائج. ومن خلال البدء مع المخاطر التي يحددها أفراد المجتمع المحلي، يضمن المركز أن تكون تدخلاته مسترشدة بالحصيلة المتمثلة بالحد من المخاطر وليس بأنشطة محددة مسبقاً. تعزز هذه الأداة التعلّم وتمكّن المركز من التكيف والتجاوب مع التغيرات في أنماط المخاطر فور حدوثها.

- التمس مشاركة الجهات الفاعلة الأخرى من داخل مجتمع العمل الإنساني وخارجه لتحديد أصحاب المصلحة المعنيين وتحليل دوافعهم وقدراتهم. فالاطلاع على الاختصاصات والتجارب الأخرى يعني تحريكك.
- انظر في كيفية تأثر أنماط المخاطر بالديناميات الاجتماعية-السياسية والثقافية وديناميات الصراع، التاريخية منها والراهنة، والأطر القانونية والاستجابة الإنسانية.
- استخدم تحليل الحماية الخاص بك لصياغة نتائج الحماية المنشودة، وتصميم استجابتك، وتوجيه عملية صنع القرار (انظر العنصر الرئيسي الثالث: الأساليب الموجهة نحو النتائج: رابط إلى ملخص العنصر الرئيسي الثالث).

- ابدأ بتحليل مبدئي للحماية لتحديد على أساسه استجابتك الأولية، ثم تعلّم وكيف تحريك وحسنه طوال مدة الاستجابة، من خلال:
  - استخدام أنشطة الاستجابة الأولية أو المرحلية لتعميق التحليل وتوجيه المنطق السببي وتصميم البرنامج بصورة أوسع.
  - مراجعة تحليل الحماية الخاص بك وتعديله بانتظام للاسترشاد به في وضع الاستراتيجية وتصميم البرنامج والتنفيذ وعملية الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم
  - إقامة العلاقات وإتاحة الفرص لتبادل المعلومات وإجراء تحاليل مشتركة مع جهات فاعلة أخرى - بصورة رسمية أو غير رسمية - لإنجاز تحليل مقارن أكثر دقة واكتمالاً.

### قياس أمان المجتمع - منظمة سيفرورد Saferworld<sup>1</sup>



تتفّذ منظمة سيفرورد برامج في مجال أمن المجتمع على مستوى العالم. وهي تشجّع على اتباع نهج تشاركي للرصد والتقييم، حيث تقوم المجتمعات المحلية نفسها بتحديد الأبعاد التي يجب قياسها. يعالج نهج أمان المجتمع من سيفرورد انعدام الأمن على ثلاثة مستويات ويقوم بقياسها كلها: المستوى المجتمعي/المحلي، والمستوى دون الوطني/مستوى المقاطعة، والمستوى الوطني. يجمع قياس أمن المجتمع بين البيانات القائمة على الانطباعات (كالشعور بالأمان) وأبعاد ملموسة أكثر للأمن (كعدد الهجمات التي يتعرض لها المجتمع المحلي). يستخدم البرنامج عملية تقييم تشاركية يجتمع فيها المجتمع المحلي ليوم واحد من أجل كشف أوجه التحول في العلاقات والتصرفات التي تقف وراء انعدام الأمن، وتحديد كيفية تأثير هذه التغيرات على تجربة

### إلامّ تحتاج لتطبيقه؟

- صمّم أدوات جديدة أو كيف الأدوات الموجودة للحصول على معلومات حول مكونات مخاطر الحماية وأنماطها ودينامياتها، وذلك من خلال أنشطة منتظمة على غرار رصد الحماية وإدارة الحالة والأنشطة الجماعية المجتمعية. عليك باستكمال هذه الخطوات بتقييمات متخصصة كتقييم الحماية السريع أو المعمق/المواضيعي. ويجب أن تشدد أدواتك على

الناس مع الأمن. وقد كانت التقييمات السنوية لأمن المجتمع أداة قيمة لجمع البيانات بالنسبة للبرنامج. فهي تحدد طبيعة الأمن في تلك المحلة ويمكنها تتبع مسائل أمنية محددة ومتابعة مدى توفر الخدمات وشعور المجتمعات المحلية بالأمان".

مشاركة المجتمع المحلي لمعرفة وجهة نظر الأشخاص المتضررين وأولوياتهم. (رابط إلى الموارد).

- خصص طاقم العمل والوقت اللازمين لتحليل الحماية باستمرار، واستخدم هذا التحليل بشكل منهجي عند التخطيط لاستجابتك وتنفيذها. قد تكون هذه العملية بسيطة بحيث تقتصر على اجتماعات أسبوعية لتحليل التغيرات التي تطرأ على أنماط المخاطر، أو على قسم في التقارير الأسبوعية التي تُرفع إلى الإدارة.
- اعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليل لدى الموظفين. وقد يشمل ذلك التخطيط للسيناريوهات والتنبؤ بها للمساهمة في اتخاذ قرارات أفضل.

اطلب من الموظفين من كافة المستويات، ولكن من موظفي الخط الأمامي بشكل خاص، إجراء التحليل بانتظام.

- ضع أنظمة لإدارة المعلومات بهدف جمع المعلومات وتحليلها بشكل متواصل. ويفترض بهذه الأنظمة تحليل عوامل الخطر المصنفة وتغيير المخاطر مع الوقت والتقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المنشودة. (رابط إلى موارد إدارة معلومات الحماية ذات الصلة)
- استخدم أساليب التقييم التشاركية على مستوى المجتمع المحلي والأساليب غير الرسمية، كتناول الشاي مع زعيم المجتمع المحلي. ويمكن الاطلاع على قدر هائل من وجهات النظر من خلال المعارف التي يملكها موظفو الخط الأمامي. كما أن سيل المعلومات غير الرسمية قد يكون قويًا وقيمًا إذا تم تسجيله بطريقة منهجية.
- اعمل على تكوين وتحفيز ثقافة تحليل تعطي الأولوية للتحليل المتواصل، وليس لجمع البيانات فحسب، على أن تطال ثقافة التحليل هذه كل الموظفين على اختلاف مستوياتهم. إضافةً إلى ذلك، اعمل على تنمية قدرات الموظفين الميدانيين وأفراد المجتمع المحلي لتمكينهم من إجراء تحليل الحماية أو قيادته.

هل تحتاج إلى المزيد من الإرشادات والموارد لإجراء تحليل الحماية؟

- رابط إلى وحدة العناصر الرئيسية
- رابط إلى قائمة موارد العنصر الرئيسي الأول

لمزيد من المعلومات حول الحماية القائمة على النتائج، يرجى زيارة [/https://protection.interaction.org](https://protection.interaction.org)

<sup>1</sup> كريستوبلوس Christoplos وآخرون، 2018، ص. 78